



### قسم: العدالة الجنائية

نموذج رقم (١٦)

مستخلص أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية

عنوان الأطروحة: التوقيع الإلكتروني وحمايته الجنائية.

إعداد الطالب: إبراهيم بن سطم بن خلف العنزي

إشراف: د. محمد المدني بوساق

**مشكلة الأطروحة:** أدى التحول إلى التعاملات الإلكترونية إلى الاعتماد على طرق حديثة في توثيق هذه التعاملات وتمثل هذه الطرق في التوقيع الإلكتروني الذي اعتمد لإثبات الهوية والتعبير عن الإرادة فبرزت مشكلة مدى حجية هذه الوسيلة ومدى اعتمادها لدى التشريعات المختلفة وما الجرائم التي تهددها .

**مجتمع الأطروحة:** تم في هذه الدراسة تحليل مضمون خمس عشرة قضية وقعت في دول مجلس التعاون الخليجي تتعلق بالاعتداء على التوقيع الإلكتروني .

**منهج الأطروحة وأدواتها:** يتنوع منهج الباحث في هذه الدراسة فهو يعتمد على المنهج الوصفي الاستقرائي فيما يتعلق بجمع المسائل المتعلقة بموضوع الدراسة، والمنهج التأصيلي فيما يتعلق بالمنظور الشرعي، ومنهج تحليل المضمون بالنسبة للجانب التطبيقي .

### أهم النتائج:

- ١- التوقيع الإلكتروني إشارات أو رموز أو أحرف مرخص بها ومرتبطة بالتصرف القانوني وتسمح بتمييز هوية الموقع والتعبير عن إرادته .
- ٢- يؤدي التوقيع الإلكتروني كافة وظائف التوقيع التقليدي بل يزيد عليه بتحديد هوية الموقع بشكل أدق .
- ٣- يتمتع التوقيع الإلكتروني بالحجية الكاملة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي .
- ٤- يحظى التوقيع الإلكتروني بالحماية الجنائية في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي .

### أهم التوصيات:

- ١- يوصي الباحث بالعمل على تحديث الأنظمة والقوانين العقابية بشكل دوري لتشمل كافة الجرائم .
- ٢- لا بد من تحديث الإجراءات الكفيلة بكشف الأساليب الإجرامية المبتكرة .
- ٣- من الضروري تأمين البطاقات البنكية وهي إحدى تطبيقات التوقيع الإلكتروني بأدق وسائل الحماية حتى لا تتعرض للتزوير أو الاستخدام غير المشروع .